

المجلس الرابع في قوله تعالى فوريك لنسلكهم  
اجمعين عما كانوا يعملون وقال تعالى واشركت  
الارض بنور زعماء ودفع الكتاب وحي بالنبين  
والشهاد وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووقيت  
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون **وقال**  
بن عباس رضي الله عنهما ان الخلائق تفترق ثلاث  
زمر المشايخ زمرة والشباب زمرة والنساء  
زمرة يدور على منابر الانبياء وهي منصوبة  
في محضات القيامة وهم يطلبون منبر  
الذي صلى الله عليه وسلم وهو اقرب المنابر  
واخسرها واعظمها وانماها تنسال الله  
ان يحجم عنها يوم القيامة قال فيبينها حيا  
سكاري فيبلغ الناس من الخمر والكرام ما لا  
يطيقون ولا يحلمون فتقول الناس الاترون  
ما قد بلغكم الاتظرون من يشفع لكم الي  
ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم  
بادم فياتون ادم عليه السلام فاذا نظر  
اليهم فقال يا ولادي من اي اهل اهل الله فيقولون  
نحن من امة محمد صلى الله عليه وسلم ونحن  
كلامة ملائكة تعبدون وقد بقينا نحن  
والشمس من فوق رؤسنا والنار تطحننا

دوجها

دوجها ما يحرقنا وقد ثقلت اوزارنا علينا  
فاشفع لنا الى الجبار سبحانه اما الى الجنة واما  
الى النار فيقول ادم اليكم عني ان زني قد غضب  
اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله وتني يغضب  
مثله بعده وانه قد غفاني عن كل الشجرة فعصيته  
وانما شغول بزني لهما سمع قوله عز وجل وعصي  
ادم ربه فضوي ارضوا الى نوح كهل المسلمين  
واطولهم عرا واحسنهم منبر فيلتون الى نوح  
عليه السلام فاذا راهم قام قائما وسلم عليهم  
فيقولون يا جبرئيل انما اشفع لنا عند  
ربك يفصل بيننا ويبعث منا اهل الجنة  
الى الجنة واهل النار الى النار فيقول اني مشغول  
بتخطيتي الي دعوت علي قوي قاهلكم  
واني مستحي من زني امضوا الى ابراهيم الخليل  
عليه السلام خليل الرحمن فهو ساكن  
المسلمين من قبل فياتون الى ابراهيم الخليل  
عليه السلام فيقولون يا ابراهيم انت الذي  
اتخذك الله خليلا فاشفع لنا الى ربك  
في فصل القضا فيقول ان زني قد غضب  
اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله وتني  
يغضب بعده مثله واني قد كثرت خيبري

٢٢٨